

# حلقات نور على الدرب (981) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم. الى لقاء جديد نستعرض فيه عددا من الاسئلة والاستفسارات التي تردنا على صاحب الفضيلة صالح بن محمد اللحيدان ورئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء والذي نسعد بالترحاب بفضيلة مع مطلع هذه الحلقة فاهلا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:17](#)

مستمعين نبدأ برسالة وصلت للبرنامج من احدى الدول من احدى الدول الاوروبية باعثةا احد الاخوة يقول اعيش في دولة اوروبية والفتن كثيرة واعيش بالتحديد في بلدة صغيرة لا يتجاوز عدد المسلمين فيها اعداد - [00:00:37](#)

اليد الواحدة وارييد الزواج والبحث عن زوجة بمواصفات الاسلامية ولكن الامر يصعب جدا. كما يصعب علينا الاجتماع في بيئة اسلامية من حيث اللقاء والذكر مع بعضنا وقراءة القرآن والصلاة نظرا لان هذه البلدة كما قلت لكم لا - [00:00:59](#)

فيها الا عدد قليل جدا من المسلمين نرجو التكرم ببيان الوضع الصحيح لنا بالنسبة للعبادات والطاعات واللقاء وقراءة القرآن والبحث عن الزوجة هل يكتفي الانسان بزوجة عادية جدا لصعوبة البحث عن الزوجة الملتزمة - [00:01:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفعال لما يريد والصلاة والسلام على من بعثه ربه جل وعلا لاجراخ الناس من الظلمات الى النور وقد بين صلوات الله وسلامه عليه كل ما نحتاج اليه ضرورة - [00:01:39](#)

وامر بالزواج واخبر عليه الصلاة والسلام ان المرأة تنكح لاربع وذكر ان افضل ما يطلب في الزوجة الدين وهو يقول صلوات الله وسلامه عليه اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:02:03](#)

وهو امر بالظفر بذات الدين وربنا جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم ان قدرت ان تتزوج زوجة من خارج هذه البلد مسلمة فاحرص على ذلك في تحصيل من يتوفر فيها ما تريد - [00:02:29](#)

من الصلاح والمواصلات الاخرى وان لم تيسر لك الا من هذه البلد فتزوج لكن تزوج المسلمة يجوز للمسلم ان يتزوج نصرانية واليهودية غير ان زواجه بالمسلمة خير له واطمن للمستقبل للذرية - [00:02:57](#)

فان الام قد تهود اولادها وترصوا اولادها فاذا احتاط وتزوج مسلمة بحول الله استمرارا الذرية على الاسلام ثم اني انصح ان تقلة انا فتمثل بنوع اللقاء ولو لصلاة الجمعة والصحيح من كلام العلماء جواز صلاة الجمعة - [00:03:34](#)

ولو بالخمسة ثم انصح انكم تبثوا الدعوة للاسلام باخلاقكم وحسن تعاملكم واظهار احترامكم للاخرين ثم الدعوة باللسان لعل الله ان يجعلكم سبب هداية عدد من اهل هذه القرية او لتصحیح هذه القرية قريبة اسلامية وما ذلك على الله بعزيز - [00:04:16](#)

احتسبوا والتوفيق بيد الله. نعم. احسن الله اليكم هذه رسالة باعثةا المستمع ابو ابراهيم يماني مقيم في جدة يقول هناك من النساء من يقع في نفوسهن الحيرة عند لبس الحجاب - [00:04:49](#)

امام اخوة الزوج فمن النساء من تتعامل مع اخوة الزوج كالأجانب ولكن تكشف عن وجهها بحجة المشقة وتقول انه لابد من النظر مهما فعلت والبعض يتساهل في جميع الامور. فما الضوابط الشرعية تجاه هذه المسألة؟ لا سيما اذا كانوا يعيشون جميعا في اسرة واحدة -

ال بيوت عندنا عندنا البيوت في المملكة لنجد في السابق تعيشوا ثلاث الاسر والاربع في بيت واحد الاب وما هو عدد من الاولاد  
ثلاثة او اربعة متزوجون معهم زوجاتهم ويعيشون في بيت واحد - [00:05:26](#)

ولكل واحد منهم غرفة واحدة يدخل بيته وقد لا يكون كذلك قد يكون ينام الرجال في مكان واحد والنساء في مكان واحد كالحال  
عندما يخونون في خارج القرى في البرية - [00:06:02](#)

لتحصيل العشب للدواب فانهم ينزلون في خيمة واحدة ومن يتق الله يجعل له مخرجا للحجاب من ظوابط وصيانة المرأة والرجل  
والنبي صلى الله عليه وسلم بلغنا كل ما يحقق لنا الصيانة - [00:06:29](#)

و والحشمة فعلينا ان نحرص على ذلك ولا المرأة ان تستر وجهها وتنتهي مهنتها في البيت ولو رآها اخوان زوجها فقد كانت  
النساء عندنا يفعلن ذلك في المزرعة يلقاها في الطريق وتلقاه - [00:07:00](#)

هي متحجبة ساترة الوجه ولا يستغرب ذلك ولا يجدون مشقة ربما يراه الانسان نشازا لعدم اعتياده له ينبغي ان يعود نفسه قبوله يلا  
احسن الله اليكم ما حكم العقيقة؟ هل هي من الامور التي يجب العدل فيها بين الاولاد؟ انا الان اذبح احيانا بحسب الظروف المادية  
عن بعض ابناء - [00:07:30](#)

عائشة وعن بعضهم شاتين لا يلزمك ذلك اي لا يلزمك ان توقع من كل واحد شئتين الافضل اللي معقدة عن الذكر شأتان وعن الانثى  
شأة واحدة لكن لو لم يتيسر للانسان - [00:08:04](#)

ما يريد واكتفى بواحدة فهي ان شاء الله كافية نعم الحمد لله احسن الله اليكم هل يجوز للرضع ان تستخدم علاج منع الحمل حتى  
تتمكن من ارضاع طفلها حولين كاملين اذ كانت تخشى الحمل اثناء - [00:08:29](#)

الرضاعة يجوز ذلك فإن من موانع الحمل عزل ويقول الصحابة كنا نعزل والقرآن ينزل وجاء رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم  
اللهم صلي وسلم انا له جارية اي مملوكة - [00:08:44](#)

ولا يحب ان تحمل لانه يفكروا انه قد يبيعه او لا يريد ان تحمل لان الحبل يعطل بعض مصالحهم فقال له النبي ويستأذن في العزل  
فقال له اعزل فسيأتيها ما قدر لها - [00:09:09](#)

فحملت هذه الجارية. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها حملت. قال الم اقل لك انه سيأتيها ما قدر لها يعني انه قد في  
حال السحب للعزل قد تصيب الموضع - [00:09:29](#)

خطرة ولو باقل قليل من المال تذهب داخل المرأة فيحصل الحمل وقد حصل فاستمر الموانع بدقة واحتياط لنا لسبب ذلك عقم  
للرأة فالاستعمال جائز مع اخذ الحيطة احسن الله اليكم يقول ما حكم صلاة المرأة التي تؤذن وتقيم مع علمها انه ليس عليها اذى -

[00:09:51](#)

ولا اقامة. تأثم بذلك اذا اذنت واقامت وهي تعلم انه لا اذان عليها تكون ائمة نعم احسن الله اليكم هذه السائلة من مصر تقول هل  
يجوز ان يقال للحاج بعد حجه يا حاج او للحاجة يا حاجة؟ وهل هذا من الرياء - [00:10:29](#)

لا شك ان هذه من الالفاظ المحدثه ما كانوا مسلمون في القرون الاولى يفعلون ذلك ومن اول ما علمت انه سجل وكتب زي فلان ابن  
الحاج من علماء الاندلس علماء المالكية - [00:10:55](#)

فالمسلم ينبغي ان يجتنب كل ما يكون فيه رائحة الرياء او التمدح بانه عبد الله احسن الله اليكم تقول بانها موظفة في احدى  
الشركات وحينما يؤذن المؤذن تذهب للصلاة في حجرة مخصصة للنساء - [00:11:24](#)

في اثناء صلاتها تدخل عليها بعض الزميلات لاداء الصلاة الصلاة ولكن يتكلمن بصوت عالي بجانبها ويضحكن احيانا لا تستطيع الصلاة  
بتركيز وتشعر ان اذنها تكون معهن آآ رغما عنها لان صوتهن عالي فتضطر لاكمال صلاتها وتنتظر حتى ينتهوا من صلاتهن ثم تذهب -

[00:11:42](#)

اعادة الصلاة مرة اخرى مع انها قالت لهن قبل ذلك ولفتت نظرهن لكن تشعر بالنفاق في فعلها هذا مع انها كانها تمثل امامهن تقول انا

اكمل الصلاة مع اني في نيتي ان اكون ناوية اعادة الصلاة مرة اخرى. فهل تقبل صلاتي؟ وهل علي شيء - [00:12:04](#)

في هذا هي اذا صلت الصلاة ولم تقصد انها الفريضة جاز لها ان تأتي بمثلها لكن الاولى ان تكون الاولى فريضة واما هذا الاستشكال لماذا لا تصلين جماعة لماذا لا تتفقن على ان تؤدي الصلاة في هذه الغرفة جماعة - [00:12:24](#)

واذا فعلتن ذلك فان امامة النساء تكون في وسط الصف لا تكونوا امامهن فاذا فرض من الحجرة لا تأخذ سوى صف او صفين فلانه لا متقدمة على النساء امامه يصلون صفا واحدا - [00:12:48](#)

يحصل بذلك ادراك فضل ويحصل بذلك تلافي ما يشغل فجربوا ذلك نعم احسن الله اليكم اه تسأل اختنا تقول هل يجوز التناجي اذا كان في المجلس اكثر من ثلاثة ومتى يمكن للنجوى ان تكون جائزة - [00:13:11](#)

هي محرمة اذا كان المجلس مكونة من ثلاثة اشخاص فلا يحل ان يتناجى اثنان دون الثالث اما اذا كان الاشخاص اربعة او خمسة او اكثر من ذلك فاحب اثنان ان يتناجيا يتناجيا فلا بأس بذلك - [00:13:31](#)

وان كان الاولى تجنب ما يلفت الانظار ويوقع في الفكر تخبطا بما يتحدث المتحدثان وبمن يتحدثان؟ نعم احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت من بريطانيا باعثها احد المستمعين يذكر بانه طالب يدرس هناك ويسكن مع عائلة من آآ الشيخ - [00:13:55](#)

يقول هم يعاملونني معاملة جيدة بحكم انظمة الدولة التي تفرض علينا السكن مع العوائل اه لكنني اقول استشكل مسألة الاكل والشرب والسكنة معهم فماذا علي الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:14:21](#)

لا شك ان سكنى المسلم مع كفار ركنا غير حميدة اذا قدر ان يسكن في بيت سكانه مسلمون فهو اولى ثم هؤلاء الشيخ لا يحل اكل ذبائحهم لو ذبحوا دجاجة - [00:14:42](#)

او حمامة لا يحل اكلها معهم ولا ان يختلط دهنها بطعامه واما مجرد توليهم طبخ هذا الطعام دون ان يدخلوا فيه ما هو محرم على المسلمين فلا حرج ان شاء الله - [00:15:09](#)

الا انني اقول خير لك ان تسكن مع مسلمين او على الاقل ان تسكن مع اهل كتاب احسن الله اليكم يقول اه التقينا بعدد من المسلمين هناك ويدور بيننا وبينهم نقاش خصوصا النساء اللواتي غيرن اسمائهن نسبة - [00:15:34](#)

ناعس الزوج اه فوجئت بردهم يقولون بان هذا الامر جائز وان الذي منع ذلك انما هو الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وانتم انما امتنعتم عن ذلك بحكم انكم درستتم هذا العلم عن الشيخ رحمه الله - [00:15:56](#)

فهل صحيح ان الذي يخص ذكر الزوجة او يخص نسبة الزوجة الى زوجها بعد الزواج انها امر شرعي؟ ارجو الافادة الله يقول ادعوهم لبايهم ما قال ادعوا النساء لازواجهن واشرف الازواج على الاطلاق - [00:16:13](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولا قيل لسودة يا محمد وانما سعودة بن زمعة ولا قيل لحفصة خاصة محمد وانما قيل حفصة بنت عمر وعائشة بنت الصديق لا احد افضل بل ولا يداني فضل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:38](#)

وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ما قيل فاطمة علي وفاطمة كذا بل فاطمة بنت محمد فهذه احتجاجات لا وزن لها واما ان محمدا عبد الوهاب رحمة الله عليه - [00:17:10](#)

وهو نعم العالم و الداعي الى الله على بصيرة انه الذي جاء بهذا الشيء هذا كلام لا وزن له ولا اعتبار فينبغي ان تدعى المرأة لبيها فلانة بنت فلان ولا يقال فلانة فلان - [00:17:35](#)

فان هذه الفاظ ليست عربية لا يقال محمد علي محمد زيد محمد كذا الا ما كان من اسم مركب من اسمين فاذا كان مركبا من اسمين لا يكون فيه حرج - [00:18:04](#)

احسن الله اليكم في احدى الدول الاوروبية يعطون لكل متقدم لطلب الاقامة مرتبا شهريا ويقال لكل متقدم اذا حصلت على عمل يجب ان تقول للدولة كي يتم ايقاف المرتب الشهري ويبقى مرتب العمل فقط. وهم يأخذون من مرتب العمل - [00:18:23](#)

ثلاثين بالمئة ضرائب. فهل يجوز التهرب من الضرائب؟ بان لا نقول اننا حصلنا على عمل وبهذا نحصل على المرتب الشهري ومرتب العمل وهذا من اجل ظروف العمل والدراسة والاقامة هذا امر لا يحل - [00:18:41](#)

وان كان اولئك لا يدينون بدين الاسلام ولا يحلون ما احله الله ورسوله ولا يحرم ما حرمه الله ورسوله وانما يسировن على منهجهم و قوانينهم وانظمتهم الا انه لا يحل للمسلم - [00:19:00](#)

ان يخالف دينه بمكسبه واستباحته كما وضعت الدولة بطريق الاباحة لاحد بشرط فان المؤمن يلزمه الشرط الذين هو غير محرم وهذا الشرط في هذا المرتب الذي يعطى لمن ليس له عمل - [00:19:24](#)

على شرط انه اذا عمل يبلغ حتى يمنع عنه ذلك المرتب يجب عليه ان يتقيد بذلك. واذا لم يفعل كان من الذين يكتسبون محرمات احسن الله اليكم آآ هذا سائل يقول ارجو ايضاح الحكم في حالة ارضاع ابن اخي الزوج - [00:19:54](#)

الذي يصغر ابني بشهر يبدو سائلة تقول بانها ارضعت ابن اخ زوجها الذي يصغر ابنها بشهر مع العلم ان ابني قد ارضعته زوجة اخ ولدي ابنة وابن يكبران من ارضعته زوجة اخ زوجي وهي لديها ايضا ولدان قبل الطفل الذي - [00:20:17](#)

وضعتة انا فما الحكم في هذا الرضاع اذا رضع الطفل خمسة رضعات من امرأة صار ولدها من الرضاع وولد زوجها من الرضاعة فلا يحل له ان يتزوج من بناتها ولا من بنات زوجها من امرأة اخرى - [00:20:37](#)

لانه اخ لاولادها من الرضاع من الام والاب واخ لاولاد زوجها من الرضاع من الاب والمتراضعان من امرأة واحدة او من زوجتي رجل واحد هما اخوة ايضا فهذه البنت التي رضعت - [00:21:04](#)

لا تحل لفتى قد وضع قبل ولدين من هذه البنت فانه يكون اخوها اذا كانت المرضعة واحدة او كانت المرضعة زوجة لي زوجة المرضعة الاخرى. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول اعمل في شركة كبيرة لصباغة وتجارة الذهب وطبيعة عملي مندوب مبيعات - [00:21:33](#)

هذه الشركة تقوم ببيع الذهب بالدين ولكن نقوم بتثبيت سعر الذهب عند الدفع سعر السوق عند الدفع اي ان الزبون الذي يأخذ واحد كيلو من الذهب يكون مدينا بكيло بالاضافة للاجور - [00:22:03](#)

وعندما يدفع اما ان يدفع كيلو ذهب سبائك بالاضافة للاجور او يدفع نقدا سعر الكيلو وقت الدفع زائد الاجور المذكورة ونحن نبيع الذهب المصاغ وهو يحتوي على احجار الزركون بسعر الذهب - [00:22:18](#)

علما انه ظاهر للعيان ويعرف الزبون بهذا الامر ونحن نستلم ما يسمى باجور التصنيع وهي معروفة بين الصاغة وهذا التعامل يكون بكميات كبيرة احيانا فبعض الشركات تأخذ منه عشرات وعشرين كيلو ونحو ذلك فما حكم البيع - [00:22:33](#)

وما حكم عملي البيع الثمن المؤجل لا يجوز فيما يتعلق بالذهب والفضة اختلط معه غيره او لم يختلط واما البيع اذا باع ذهباً بذهب فلا بد ان يعرف ووزن ما دخله من الخلطة - [00:22:51](#)

ثم لا يبيع الذهب الا بوزنه تماما اما اذا باعه بنقد اخر فلا حرج في ذلك سوى عدم جواز التفرق قبل اخذ الثمن والمثمن فينبغي الاحتياط واما كونكم تبيعون السعر وتدخلون الزراخون الذي فيه - [00:23:24](#)

بالوزن لكن يباعوا اه ثمن من غير مادة الذهب فلا بأس به اذا رضي المشتري ولا حرج نعم احسن الله اليكم هذه سائلة تقول توفي زوجها في حادث السيارة اثناء عدة الطلاق البائن - [00:23:49](#)

طلقها ثلاثا وفي اثناء العدة توفي في حادث فكم تعتد تعتد عدة الطلاق لانها بطلاقها البائن انقطعت العلاقة الزوجية فلا امل بان يرجع اليها باي حال من الاحوال ما دام ذلك الطلاق طلاقا بائنا - [00:24:11](#)

وانما هذه المدة استبراء للرحل الثالث واما عدة الوفاة فليست لمجرد الاستبراء للاستمرار من جانب ولكنها ايضا لحق الزوجية التي لم تنفصم وراها الا بالوفاة وهذا محصلة عروها بالطلاق البائن. نعم - [00:24:40](#)

احسن الله اليكم هذه سائلة تقول كلما فعلت شيئا جيدا انظر للناس لكي يقدروا عملي فانا لا ادري هل هذا من الرياء الغير مسموح به الاسلام؟ كيف تستطيع ان اتخلص من هذا الامر - [00:25:05](#)

اذا كنت تخبرين الناس بهذا العمل رغبة في ان يعجبهم ذلك فلا شك في ان هذا من الرياء واما ان كنت تخبريهم تخبرينهم خشية ان يظنوا انك مفرطة او ان احتجاجك عنه هذه اللحظات كانت لاداء هذا العمل - [00:25:20](#)

فارجو انه لا حرج مع ان ترك ذلك هو الاولى. نعم احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة ايضا تقول امرأة رضعت من امي مرتين والتي رضعت مع هذه المرأة كانت اختي الكبرى وانا حينها لم اولد بعد - [00:25:43](#)

تزوجت المرأة التي رضعت من من ام والان لديها بنت فهل يحل بل هو سائل يقول تزوجت المرأة التي رضعت من امي والان لديها بنت فهل يحل لي الزواج بها - [00:26:01](#)

اذا كانت انما رضعت مرتين فانها لا تحرم الرضا ولا الرضعتان اما اذا كانت رضعت مرتين ولكن ارسلت الثدي اكثر من خمس مرات فانها تكون اختك من الرضاع فلا يحل لك شيء من بناتها - [00:26:17](#)

ومع هذا فدع ما يريبك الى ما لا يريبك تزوج من غيرها لان لا يقع في نفسك حرج وتخشى ان تكون وضعت خمسا والاحتياط مطلوب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس - [00:26:41](#)

الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة عنوان برنامجنا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:27:06](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:21](#)